

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تنامي ظاهرة اقتحام المؤسسات التعليمية والاعتداءات المتكررة على الأساتذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يتابع الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية بمجلس النواب بقلق كبير تنامي ظاهرة اقتحام المؤسسات التعليمية وانتهاك حرمتها من طرف غرباء، فضلا عن تسجيل اعتداءات متكررة على الأساتذة، خاصة الأساتذات العاملات بالمناطق الجبلية والقروية والصعبة، بالرغم من الجهود المقدرة والكبيرة التي يبذلها السيدات والسادة نساء ورجال التعليم العاملين بهذه المناطق، والتي تتميز بظروف استثنائية، خاصة في الفريعات المعزولة والتي لا تتوفر أسوار واقية ولا تستفيد من خدمة الأمن الخاص بالمؤسسات التعليمية. مما يخلف آثار نفسية وصحية خطيرة على هذه الفئة، وهو ما يضرب في العمق التنزيل السليم للاستراتيجيات والبرامج الوطنية في هذا القطاع الحيوي.

وتزداد هذه الظاهرة استفحالا عندما يتعلق الأمر بفئة الأساتذات التي يتم تعيينهن في فريعات معزولة، وفي مساكن إدارية لا تتوفر على الحد الأدنى من شروط الأمن والكرامة، وخاصة وجود الأسوار الواقية أو المرافق الصحية فضلا عن خدمات الماء والكهرباء، وهو ما يسهل على عدد من الغرباء والمجرمين استباحة هذه المؤسسات بل والاعتداء على العاملين بها في بعض الأحيان، في غفلة من الأهالي الذين يبذلون جهودا كبيرة لاحتضان هذه الفريعات والعاملين بها.

كان آخرها ما سجلناه بأسف وامتعاض كبيرين مما تعرضت له الأساتذات العاملات بمجموعة مدارس الدلية بجماعة بني عمارت من اعتداءات جسدية ونفسية خطيرة، داخل سكنهن الإداري من طرف غرباء يحملون أسلحة بيضاء، في هدر خطير لكرامة نساء ورجال التعليم ونكران لتضحياتهم الجسام.

وعليه نسألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذونها لإعادة النظر في معايير تعيين نساء التعليم، وكذا عن خطط وزارتك لتعزيز الأمن المدرسي وتعميم الأسوار الواقية للمؤسسات التعليمية وفريعاتها ضمانا لحرمة هذه المؤسسات وكرامة العاملين بها وأمنهم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نور الدين مضيان